

المدير :

عبد الله كنون

العدد 178 - السنة العاشرة

0,40 درهم

15 ربيع الثاني عام 1394

8 ماي 1974

# البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

أفمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو امي انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق صدق الله العظيم

## مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم يعقد بمكة تحت شعار «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا»

بقلم مندوب الرابطة الاستاذ محمد عبدالواوي

بدافع من ايمانها ووحى من رسالتها الصادقة الى توحيد الصف الاسلامي ضد التيارات الفكرية المعاصرة ، وفي قاعة المحاضرات المجهزة بأجهزة الاستماع العصرية التي توجد بمركز رابطة العالم الاسلامي كانت تلتقي الوفود الواردة من جميع انحاء العالم ، وفي جو اسلامي رائع سادته الاخوة الاسلامة شرف الامير فواز بن عبد العزيز امير منطقة مكة مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم مساء يوم السبت 14 ربيع الاول 1394 الموافق 6 ابريل 1974 فحضر جلسة الافتتاح بجانبه كبار المسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي الاسلامي والعربي وانتج الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم تعاقب على منصة الخطابة السادة الامير فواز والشيخ محمد علي الحرکان وزير العدل ورئيس المؤتمر والشيخ محمد صالح القرزاق الامين العام للرابطة والاستاذ توفيق عويضة الامين العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بمصر نهاية عن وفود المنظمات التي حضرت المؤتمر .

وبعد صلاة المغرب عاد المؤتمر الى الاجتماع الذي أسفر عن تكوين اللجان الست الآتية :

( 1 ) لجنة الدعوة الاسلامية ؛ وفي اطار « ورقة العمل » التي تقدمت بها الرابطة الى كل لجنة قر رأي هذه اللجنة ان تكون الدعوة الاسلامية مبنية على التخطيط الهادف المدروس سوا في ميادينها ومجالات نشاطها او في تنوع اساليبها ووسائلها او في منهجها لاعداد الدعاة الدؤهلين روحيا وذاتيا والمزودين بالمعرفة الصحيحة لتعاليم الاسلام ومشكلات العالم الاسلامي وقضايا المعاصرة مع الالتزام الكامل بما يدعو اليه البقية على الصفحة 2 -

ويوغوسلافيا واليابان وكل البلاد العربية والمنظمات الاسلامية العالمية والهدف من هذا التجمع التاريخي هو بحث اوضاع المسلمين ومشاكلهم ودراسة الظروف السياسية والاقتصادية التي يعيشونها والتفكير جديا من اجل تنسيق العمل وتوحيد الخطة وجمع الكلمة وتطوير الكفاح في سبيل بعث اسلامي حقيقي يسترجع به المسلمون كرامتهم واصالتهم ويعيد لهم عزهم ومنعتهم ويقهيم دساتر الكائدين وتآمر الحاسدين .

وقد دعت الى هذه الملتقى رابطة العالم الاسلامي في شخص امينها العام الشيخ محمد صالح القرزاق

في جو من الثقة والتفاؤل والتطلع الى المستقبل باسم المشرق عقد بمكة المكرمة منزل الوحي ومسقط الرسالة اول مؤتمر من نوعه في العالم الاسلامي ضم مثلي الهيئات الدينية والحركات الاسلامية في كل من انجلترا واسبانيا والمانيا الغربية واوغندا واستراليا والارجنتين واندونيسيا وايطاليا وبلجيكا والباكستان وايران والبرازيل والبرتغال وتركيا وتايلند وتوجو وتشاد وتنزانيا وجنوب افريقيا والدانمرك وسيراليون والسينغال والصين وفرنسا والفلبين والفيتنام وغينيا وغانا والكاميرون ونجرايا والهند

## العلامة السيد الفاطمي الكتاني في ذمة الله

من المومنين الذين كانوا يحضرون دروسه في الوسط والارشاد .

وكان رحمه الله يشارك في جميع الانشطة الوطنية والدينية التي كان يقوم بها علماء فاس قبل الاستقلال وبعده .

وللفقيه الكريم مؤلفات وبحوث نحوية وفقهية وتفسيرية هامة تمتاز بالعمق والتفكير السديد والاطلاع الواسع .

أدى فريضة الحج منذ عدة أعوام عضوا في الوفد الرسمي الذي يبعثه جلاله الملك أيده الله في كل سنة لتمثيل المغرب في موسم الحج .

وجريدة « الميثاق » تقدم تمازيها الحارة في هذا المصاب الجلل لابنائه البررة وجميع أعضاء عائلته المجيدة واخوانه العلماء ونسأل الله ان يتغمده برحماته وبسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون .

فجعت الاوساط العلمية والشعبية بمدينة فاس يوم السبت الخامس من شهر ربيع الاول المنصرم بوفاة العلامة الجليل السيد محمد الفاطمي بن مولاي احمد الكتاني استاذ بالقرويين وعضو رابطة علماء المغرب وافاه الاجل المحتوم ببعض المستشفيات بالدار البيضاء ، ونقل اثر ذلك الى مدينة فاس حيث ووري جثمانه الطاهر بمقبرة باب القنوج في موكب مهيب يتقدمه اخوانه العلماء .

أحرز الفقيه الكريم على العالمية من القسم الشرعي بالقرويين حوالي سنة 1862 هـ ومنذ ان أحرز عليها وهو يشتغل بالتدريس بالقرويين الى نفس الاسبوع الذي توفي فيه وتخرجت عليه طوال هذه المدة التي تنيف على ثلاثين سنة أنواع عديدة من طلبة العلم الذين يؤمنون بالقرويين للارتواء من معينها الفاضل .

كما اتفق به جمهور كبير

## في الاتحاد قوة

زارني بعض ائمة المساجد وسألوني عما بروج في بعض الاوساط من حل ملكية الاحباس وتسليم اراضيه الفلاحية الى غير من حبست عليهم ، وابدأوا واعادوا في ان اكثر مساجد البادية لا دخل لها الا من هذه الاراضي ، وبها (بشارط) امام المسجد ومعلم صبيان القرية فاذا سلمت الى الغير فمن اين ياتي اهل القرية باجرة المعلم ونفقة الامام وترميم المسجد وفرشه وانارته ؟ وهل معنى ذلك الا الغا هذه الوظائف الدينية والاجتماعية ؟ الى آخر ما قالوه وخاضوا فيه كثيرا .

واجبتهم بانى مثلهم لا ادري من اين ياتي بمصاريف هذه الوظائف اذا الغيت ملكية اراضي الاحباس فضلا عن ان حل الملكية الحبسية لا يجوز شرعا الا بشروط لا وجود لها هنا . وفي نطاق ضيق جدا ، لا على سبيل العموم والشمول وقالوا وما موقف العلماء من هذه القضية الخطيرة ؟ فقلت : ان رابطة العلماء بمجرد ان تردد هذا الكلام على اسان بعض الرسميين ، رفعت الى جلاله الملك نصرة الله رسالة تستنكر فيها هذا العمل وتعتبره خروجا عن حكم الشرع المطاع ، ونبيه بالخصوص على ان من يستفيدون من هذه الاراضي اذا نزعتم من الاحباس ليسوا باولى ممن حبست عليهم من الموظفين الدينيين كماؤذنين والائمة والحزابة والخطباء والوعاظ الى اخر القائمة ، بل انهم اي هؤلاء الموظفين في حالة من الضعف وضنك العيش لا تخفى على احد لان دخل الاملاك الحبسية لا يقوم بما يكفهم واو في الجملة ، هذا مع عدم نقل املاك الاحباس اغبرهم ، فكيف اذا نقلت ؟ وقد تسلمت الامانة العامة لرابطة العلماء جوابا من الديوان الملكي بعرض رسالتها على الجناب الشريف ونظم من العلماء على مصير الاحباس ثم قالوا اننا نريد ملككم ان تقفوا بجانبنا وتتخذوا هذه القضية قضيتكم حتى لا يقع فيها تصرف بغير مصلحة هؤلاء المساكين من الموظفين الدينيين ، فقلت اما اننا نقف بجانبكم فقد فعلنا من قبل ان تطابوا ذلك منا . وأما القضية فهي قضيتكم ولا بد ان تدافعوا عن انفسكم وتقفوا من وراء حقتكم حتى لا يضيع وما ضاع حق وراه طالب ، فقالوا واهذا جئنا فنحن نريد ان ننتمى الى رابطةكم ونجمع شملنا تحت قيادتكم . فقلت لهم ان الرابطة ليست نقابة ، وهي لا تضم بحكم قانونها الا طبقة العلماء من حاملي شهادة العالمية او من في حكمهم . ومع تأكيدى لكم انها لا تحجب مساندتها لكم ، فان في اتحادكم قوة . ويمكنكم ان تؤنّفوا رابطة خاصة بكم او ان تنضموا الى احدى الجامعات النقابية وحينئذ يستمع صوتكم وتحفظ حقوقكم ولا تبقى مصالحكم عرضة للضياع وكما يقول الصوفية ان الفقير ابن وقته عليكم ان تكونوا من ابناء وقتكم وتناضلوا بما يناضل به اهل الوقت .

## نشاط علماء العدوتين في شهر المولد النبوي

منح الله سبحانه وتعالى  
ومحمد الطنجي وعبد الرحمن  
مدينة الرباط وسلا عدة  
علماء وهبوا نفوسهم لله طوال  
السنة كلها يلقون دروسا في  
التفسير والحديث والفقه بين  
العشائين ودروسا اخرى في  
الاسلام .

علوم العربية خاصة بالطلبة في  
وفى الاحتفال الذي اقامته  
بالماسبة الرابطة المحمدية  
بسلا القى الاستاذ مصطفى  
النجار كلمة توجيهية قيمة كما  
التي قصيدة رائعة في الاحتفال  
مختلف مساجد العدوتين  
الذي اقامته جمعية شباب  
وبحضرها جم غفير من  
النهضة الاسلامية .

و- فرع رابطة العلماء  
بالمدينة يرحو ان يكون  
الجمهور الواعي بالرباط وسلا  
قد استفاد من هاته الدروس  
والكلمات وعاهد الله تعالى  
على السير قدما في طريق  
الهدى والصالح .

وهكذا القيت في مختلف  
مساجد سلا دروس في السيرة  
النبوية من حضرات العلماء  
السادة عبد الرحمن الكانسي  
ومحمد المكي العلوي واحمد  
العمراوي واحمد ابن عبد  
النبوي وعبد السلام الزهراوي  
ومصطفى النجار وعبد الله  
القادري ومحمد الكتاني .

وفي مساجد الرباط من  
حضرات العلماء والسادة عبد  
الواحد ابن عبد الله ومحمد  
العويضة ومحمد بربيش وابراهيم  
الطايطي وعمر بن عباد وعبد  
السلام البوفراحي .

وقام جمع من العلماء  
بالعدوتين بالقاء محاضرات  
فسي الاذاعة والتلفزيون  
كلاسائذ محمد الطنجي ومحمد  
يسف ويوسف الكتاني وعبد  
الرحمن العمراني وعبد الكبير  
المدغري .

ولما احتفلت رابطة الامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر  
بذكرى المولد النبوي القى كل  
من السادة العلماء احمد الدكالي

## مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم يعقد بمكة تحت شعار « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا »

( تنمة ما على الصفحة الاولى )

ج - العناية باعداد الدعوة  
وتسهيل سبل الدعوة الى الله .

د - انشاء امانة عامة لدعم  
الجهاد الفلسطيني وان تؤلف  
لهذه الحركة قيادة عسكرية .

هـ - اعتبار الحركات  
الاسلامية المشتركة في المؤتمر  
اعضا في الثورة الفلسطينية .

و - استنكار ما يجري  
عرضه في مختلف اجهزة الاعلام  
بالدول الاسلامية بما لا يتفق  
وشريعة الاسلام .

ز - تشكيل هيئة من علماء  
الشريعة والقانون لاتخاذ التشريع  
الاسلامي وحده مصدرا للقضا .

ح - مطالبة الحكومات  
الاسلامية بايقاف كل نشاط هدام  
ومعادي للاسلام .

الى غير ذلك من القرارات  
والتوصيات التي كانت في مستوى  
الاحداث والتي صادق المؤتمر  
عليها بالاجماع .

ولقد تميزت الجلسة الختامية  
التي كانت مساء يوم الاربعاء  
18 - 3 - 94 الموافق 10 - 4 - 74  
بالخطاب التوجيهي الذي القاها  
معالي السيد حسن التهامي الامين  
العام للامانة الاسلامية وبالقصيدة  
الرائعة للشاعر محمد صالح القزاز  
القاها بالنهاية عنه الدكتور محمود  
الشريف .

وأخيرا أعلن الرئيس افتتاح  
الدؤمر داعيا لكل المؤتمرين  
بالتوفيق والنجاح والواقع ان هذا  
الدؤمر يعتبر بادرة طيبة وحركة  
مباركة وابنة في بنا صرح الامة  
الاسلامية حيث استقطب حوله  
معظم المنظمات الاسلامية في شتى  
بقاع العالم لتنسيق العمل فيما  
بينها وتوحيد اسلوب الدعوة الى  
الاسلام وقد أقيمت على شرف  
المؤتمرين عدة حفلات رسمية كما  
دعى هؤلاء لمقابلة خادم الحرمين  
فيصل بن عبد العزيز فحملوا انه  
طائرات خاصة الى الرياض للسلام  
عليه ومنها توجهوا الى المدينة  
المنورة لزيارة الرسول الاظم عليه  
الصلاة والسلام .

### المطبعة المهدية

شارع محمد الخامس رقم 81  
نظوان

1969 عقب محاولة اليهود احراق  
المسجد الاقصى .

كما درست اللجنة قضايا  
اسلامية مصرية اخرى كقضية  
الجنوب العربي وتغلغل الشيوعية  
الماركسية في رجال الحكم هناك  
واضطهاد مسلمي الفلبين  
والاعتداءات المتكررة عليهم من  
طرف السلطة الحاكمة وقضية  
كشمير ومصير ستة ملايين من  
سكانها البالغة نسبة المسلمين  
بينهم ثلاثة ارباع مجموع السكان  
ووضعية المسلمين في زنجبار  
والاضطهاد الواقع عليهم من طرف  
تانزانيا . والستار الحديدي  
الشيوعي المضروب على مسلمي  
اليابا .

4 ( لجنة تنسيق العمل بين  
المنظمات الاسلامية . ويكفي ان  
ننظر الى هذه الاكثورية الكاثرة  
من المنظمات الممثلة في هذا  
المؤتمر والتي تبلغ نحو مائة  
واربعين منظمة لتعرف مدى  
حاجتها الى تقيدها وتنسيق العمل  
الاسلامي فيما بينها والخروج  
ببرنامج واضح المعالم محدد  
الاهداف يعمل كل منها في مجاله  
ووفق بيئته ومناخه وطبق اسلوبه  
النابع من واقعه .

5 ( لجنة الاقليات الاسلامية،  
ولعل اخواننا المسلمين الذين  
يستظلون بلواء غير اسلامي  
يعانون الامرين من جراء اوضاعهم  
السياسية والاجتماعية ويتعرضون  
للكثير من الضغوط وانواع  
التعذيب فيحال بينهم وبين أداء  
شعائهم والاتصال باخوانهم ولذا  
كانت اللجنة ملزمة بدراسة  
وضعية هذه الاقليات التي تكون  
ما يقرب من ثلث الامة الاسلامية  
والخروج بقرارات لصالحها وحفظها  
من الذوبان في غيرها .

6 ( لجنة الصياغة وقد قامت  
بوضع القرارات والتوصيات التي  
اتخذت من طرف المجان الاخرى  
في صيغتها النهائية وقدمت النص  
الكامل الى المؤتمرين بقصه  
دراستها ومناقشتها والمصادقة عليها  
ومن بين القرارات التي اتخذت .

أ - العناية بان تكون  
الدعوة الاسلامية مبنية على  
التخطيط الهادف المدروس .

ب - مناشدة جميع الحكومات  
الاسلامية اتخاذ السبل العظيمة  
للحكم بما انزل الله .

حتى يكون في مستوى القدوة  
الصالحة .

واثر في هذه اللجنة عرضا  
فكرة اخراج شريط عن شخصية  
الرسول وصحابته وقال الشيخ  
حسين مخلوف مفتي الازهر سابقا  
ان العلماء اصدروا فتوى بتحريم  
ذلك ورغم ادخال التعديلات على  
« السيناريو » الحوار فالحكم قائم  
واذا كان المغرب من بين الدول  
العربية الاربعة التي تمول هذا  
الفيلم وعلى ارضه يصور فان علماء  
المغرب قد استنكروا ذلك كما  
استنكره علماء الاسلام وقد اوصت  
اللجنة بتحرير نص في الموضوع  
ورفع برقية استنكار للحكومات  
الاسلامية باسم المؤتمر وبرقية  
اخرى لخادم الحرمين فيصل بن  
عبد العزيز تلتبس منه التدخل  
لدى الدول المساهمة لايقاف الفيلم  
المذكور .

2 ( لجنة التيارات الفكرية  
المعاصرة وقد درست الموضوع  
من جميع جوانبه واعطت تعريفا  
موجزا عن الابدولوجيات الهدامة  
والمذاهب الحديثة الدخيلة على  
المجتمع الاسلامي وذكرت في طليعة  
ذلك القاديانية، والبهائية، والماسونية  
والصهيونية والشيوعية والعلانية  
والتنصير « التبشير » وكل هذه  
المذاهب سوا منها الذي يعتبر  
حركة سياسية او جمعية سرية  
هدامة يعمل في الخفاء مع الصهيونية  
العالمية لضرب الاسلام في معاقله  
الاولى وايقاف زحفه .

3 ( لجنة فلسطين والقضايا  
الاسلامية الاخرى : حللت اللجنة  
المؤامرات الدولية غير الاسلامية  
التي تعاك ضد الثورة الفلسطينية  
العادية وقد عرف وفق منظمة  
« فتح » بقيادة ابن هشام مندوبها  
في السعودية بخطورة الوضع الراهن  
في فلسطين ومحاولة يائسة من  
طرف الاعداء لضرب مسيرتنا  
العكبري وتفجير الاوضاع في  
الداخل لتمزيق الوحدة وتشيت  
الصفوف وقد كانت كل التدخلات  
لصالح القضية الفلسطينية على  
الصعيد السياسي والعسكري  
وعلى السبر بها في الخط الاسلامي  
الصحيح وربط هذا النضال الشعبي  
بمؤتمرات القمة الاسلامية انطلاقا  
من مؤتمر الرباط الذي دعا له  
ملك المغرب الحسن الثاني سنة

### الميثاق

اسبوعية تصدر مرتين  
في الشهر  
الادارة والتحرير

حي القصبة رقم 39  
طنجة

الهاتف 325.01

### الاشتراكات

اشترك عادي

1250 درهم

اشترك المؤبدين .

50 درهم

اشترك فخري

100 درهم

يرسل الاشتراك

حوالة بريدية باسم مدير

الميثاق او يدفع في

حساب الجريدة

رقم : 4584 بالبلدك

الشعبي بطنجة

## اختر كتاب يوزع بيت الشباب

بقلم الاستاذ احمد نجيب البهاوي

في الظاهر ، وقصد ابعاد الشباب المسلم عن عقيدته وثقافته وربطه بالمعادن والتقاليد الاوربية بكل سبب . وذلك من حيث لا يشعر الشباب :

وقد كان الموضوع الذي تسلسل فيه الكاتب الى الهمم هو موضوع الميراث حيث طالب في بعض محاضراته في ذلك الوقت بمساواة الرجل باخته في الميراث والسبب الذي أظهره كحجة هو : أن يكون لديها مال يجعل الشباب يقبل على الزواج .

وتبينت من هذه الجراة ان الرجل ( لكاتب ) يسعى الى هدف واضح عنده يحاول اخفاؤه عن القراء وتبينت هذا بتأكد بعد ما راجعت احدي كتبه فوجدت لكل مقالة عنوانا ظاهرا للتعطية وعنوانا باطنا هو المقصود ، هذا الكتاب هو احاديث الى الشباب وقد طبع هذه الايام في الدار البيضاء ، واظن في دار تسمى دار ( اميكو ) الا ان الكتاب نفسه لا يحمل اسم الناشر ولا الموزع ولا حقوق الطبع مما يحمل على الشك في النوايا التي تروج هذا الكتاب بعد حدث التهجيم على العلماء ورجال الدعوة الاسلامية بالمدينة البيضاء .

ومن المعلوم ان هناك مؤسسات صهيونية عالمية تعمل في الخفاء على افساد المجتمعات والديانات ومنها ( الماسونية ) ويؤكد هذا الاهتقاد ان منشورا يتجدد في كل عام بأسلوب مختلف ربوقايت مختلفة يزعم فيه كاتبه المستتر انه الحاج احمد او الشيخ احمد خادم قبر النبي بالمسجد الحرام ويؤكد رؤية الرسول وقرب القيامة الى غير ذلك من التلقينات ثم يتوعد بالويل والهلاك كل من قرأ هذه الرسالة ولم يبلغ منها على الاقل 8 نسخ ومرة قال 10 نسخ ومرة وعد كل من نشرها بالعمور على كثر ؟؟

كل هذه الادلة وغيرها تؤكد ان هناك منظمة مستمرة بيننا في الخفاء تعمل بالهدم والتخريب منذ قرن من الزمن أو أكثر . وقد يكون من بين اعضائها الكاتب الشهير ( سلامة ) وبعض المخربين باسم التحرر والحريات العامة ، يزعمون تلك الابداء في العقول فلا تلبث ان تنمو وتوسع وتصبح لدى الشباب عقيدة يستمتتون في سبيلها :

قال شاعر :

ولا تحتقر كيد الضعيف فرما  
تموت الافاعي من سموم العقارب  
تذكرت هذا وانا اعثر على  
هدف خبيث لبعض الكتاب الذين  
يزعمون التقدمية . فيجملون السم في الدم ، خدمة الاستعمار والتبشير المسيحي ، والغريب ان هذا يكاد يخفى معالم الجريمة لاعتمادهم على خطة محبوكة الاطراف بعناية فائقة ، ولن تجد مثل اسلوبهم الا في مطبوعات المبشرين ، بل ان كتابة هؤلاء اشد تعقيدا لاختفاء الداعي الحقيقي الذي من اجله كتبت . وهذه قصتي مع هذه الكتب وكيف اكتشفت سرها :

فمنذ ان كنا طلبية ونحن نجرى وراء كل جديد أملا في العثور على باسم شاف من الثقافة التحررية نتمسك بها . فنلتهم كل ما يكتب ، ومن بين ما قرأت بعض الكتب اسلامية موسى ، وروايات تاريخ الاسلام لجرجي زيدان ، وكتب الادب الى غير ذلك ، ووقفت فيها على افتراءات مذهلة دهشت لها ، ولكنني قلت في نفسي . قد تكون من الصواب أو قريبة الاحتمال على اقل تقدير ويقين هذا الافتراض في ذهني بحاجة الى دليل . خاصة وانه سبق لي ان درست كثيرا من الحقائق عن الدين والاسلام والمسلمين والعقائد مما يخالف تلك الافتراءات وبعد ذلك نسيت ما قرأت الى ان عثرت في فترات متباعدة على ديانة كل من الكاتبين : جرجي وسلامة ، وفي كل مرة ترجع بي الذاكرة الى ما قرأت في كتبهما ، فيربط عقلي بين الهمنة المسيحية التي يدعيان بها ، او على الاقل ينتسبان اليها ، فقلت قد يكتب الانسان ما يكتب تحت تأثير عقيدته ، أو يكتب ما يكتب بالظن والتخمين . الا انني قرأت مقالا يورد فيه الكاتب مصطفى الراجحي مقالة لسلامة موسى ، فرأيت فيما يورد عليه الكاتب ما لم يره الكاتب نفسه ، ذلك لانه ( أي سلامة موسى ) هجم بحيلة على بعض اركان الشريعة الاسلامية وأسساها ، لتغيير جذورها بالمرة وأدهشتني هذه الجراة بعد ان كان يهجم على جوانب لا يظنها المم خطيرة لاول وهلة ، فلبسها بأسلوبا من المنطق والفلسف والسببية المفتعلة ، قصد التقدم

فأسألوا اهل الذكر

## هل تجب الزكاة في مال الموظف

الحمد لله

والصلاة والسلام على  
رسول الله

وبعد فقد ورد سؤال من بعض الاخوان يسئل فيه عن مسألة تتعلق بالزكاة ونصه : هل تجب الزكاة في مال الموظف الذي اكتسبه من ممارسة عمله كاجبر الخ .

الجواب انه من المقرر عند الفقهاء اشتراط شرطين في زكاة النقدين وهما تمام الملك وتمام الحول فيما عدى المعادن ولذلك اشار الشيخ خليل في مختصره بقوله « ان تم الملك وحول غير المعادن ، قال الزرقاني موطئا لذلك بقوله و اشار لشروط وجوبها في النقدين وجعله القرافي سببا بقوله « ان تم الملك الى ان قال وان تم حول غير

مستعمرون احيانا ، ورجال ينفي له التشبه بهم والافتداء بهم في كل كبيرة وصغيرة ، فهناك طرق اخرى أهمها ان يفعل السبب كيفما اتفق او ياتي مطالبا بما يرغب الناس في المطالبة به كالتقدم الصناعي والحرية العامة واشياء من هذا القبيل فيضيف الى ذلك مطلبه الاساسي ويركز عليه . وتلك طريقة الصهيونية بدون زيادة ولا نقصان (2) وفي الفصل الثاني بعنوان ( السلوك السيكولوجي الناضج ) كان قصدا ابعاد الشباب عن العقائد وتحريضهم على الاعتماد على ( التفكير المجرد عن العقائد فعمد الى ذلك بكلام ملتبس يهضغ الكلام فيه مضا للبلوغ الى الغاية التي يهدف لها ، وهي قوله :

( لان العقيدة انتحار للعقل ) فاذا ناقشته - اي المتدين المعتقد وجدته متحجرا ، يعيب على الجيل الجديد نزعة واستهتاره أي حرته المست الحرية انطلاقا من العقائد والتقاليد ؟ ) وهذا المقال كله مناقشة سطحية مزيفة مفتعلة للابعاد عن العقائد وختمه بكلمته : ( و انت ؟ ) ما هو طرازك : ابتكار ام تقليدي ناضج ام راسخ ؟

المعدن والركاز فلا زكاة فيما لم يتم حوله الخ وسلمه محشية بنسائي بسكوتيه عنه وقال الحرشي يعني ان شرط الزكاة في العين وغيرها ان يكون المال مملوكا تاما الى ان قال ومن شرط الزكاة ان يحول على المال حول وهذا في غير المعادن الخ وقال المواق في شرحه لما ذكر ابن رشد شرط وجوب الزكاة تمام الحول وهو في العين مضي العام التلقين الحول يخص ما سوى المعدن من جميع انواع الذهب والفضة ه وعليه فما مضى عليه الحول وبلغ نصابا فانه يزكى وما لا فلا والله تعالى اعلم .

محمد المذكوري

وتتابعت فصول الكتاب على هذا المنوال واهمها ( قديمنا وجدينا ) وفيه يتعرض بالخصوص للمرأة وضرورة الاختلاط بين الجنسين كمسئلة جانبية ضرب بها المثل وهي هي المقصود في المقال كله ، وما قاله تحريضا على مزيد التردى في الهاوية قوله : ( والفتاة نفسها تحسن هذا الصراع والتردد - يتكلم عن الصراع بين القديم والجديد - فهي سافرة ولكن في نفسها احساس الحجاب ، وهي تعمل في الوظيفة ولكن في نفسها احساس الحجاب وهي تعمل في الوظيفة ولكن في نفسها ان سمادتها او بالاحرى كرامتها لن تتم الا بالزواج ، وان الزواج معها حقم وهان خير من العمل الحر الكرم ) فكانه لا يرضى بهجرد السفور والتبرج ، ولكنه يناديها بشورها واحساسها بالحياة الغير الطبيعية التي صارت اليها بعد هذا التبرج والسفور ، فيحاول ان يوحى اليها بزيد من السقوط بعدم الزواج والاكتفاء بالوظيفة . فما هي نتيجة منطق هذا الفيلسوف العبقرى كما سماه البخوعون ؟ ومتى كان الزواج هينا وحقيرا أيها الناس ؟

## التعمير في جزيرة بادس بالريف

بقلم محاند علال

21

انتقال القرصنة من جزيرة بادس الى سواحل قبيلة بقبوة في عهد السلطان مولاي عبد العزيز العلوي

عاد المغرب في عهد حمارة صاحب الفتنة الشهيرة مولاي عبد العزيز الى ما كان التي كانت من اكبر عليه ايام بنى وطاس الاسباب في القضاء على والسعديين والدلائيين من المغرب ماديا وادبيا واخذه قنن وحروب واضطرابات اخدا وببلا، اجل تضرر وكان عهد مولاي عبد العزيز المغرب بفتنة الروكي وحمارة تكرار لما مضى من عهود واصيبت الحالة الاقتصادية الظلام والفوضى ، وصور للبلاد بازمة وشلل وظهر تاريخية مضطربة للماضي نقض خطير في الميزانية الحزين ، فلقد ثار الروكي الداخلية للدولة فالصوص ممن يهدم مقاليد السلطة واعلن خروجه عن طاعة الانتهازيون نهبا ما في السلطان عبد العزيز وشن خزيئة الدولة من رصيد عليه الحرب فاحتل تازا واموال ، واختفوا عن الانظار ووجدة . وجعل الريف ومسرح السياسة ، واسد خاضع له وفي الثائر المذكور هذا النقص وملا خزيئة قال ابن زيدان مؤرخ الدولة من جديد احدث الدولة العلوية «الثائر الجبلاني مولاي عبد العزيز لاول مرة الزرهوني المعروف بابي - البقية على الصفحة 6 -

اسلام رائد  
في نظر مثقف جزائري

توصل الاستاذ عبد الله ككون من صديقه الاستاذ الهاشمي التجاني ابن العلامة السيد احمد التجاني مترجم القرآن الى اللغة الفرنسية بالرسالة الآتية تعليقا على كتابه اسلام رائد وقد كان اهداه نسخة منه .

هذا التعقيب بوصفنا بالرأسالميين .  
(البقرة 282) تدفع الشبهات حول 8 من ص 107 وف 1 من ص 108 (مساواة المرأة بالرجل)

(الدوافع : لا يهنا اتهامهم ما دمنا ندافع عن قضية اسلامية عادلة ، وهي هدم معارضة الاسلام للفننى والتمول بالطرق الشرعية السلمية ، والفننى بهذا المعنى غير الرأسالية المتهمه .  
وهندنا قول الرسول (ص) لسعد بن ابى وقاص . وقد هم ان يتصدق بماله كله : انك ان تذر ورتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكفون الناس ، ولم يدعه يتصدق لا بكل ماله ولا بنصفه الا بثلثه ومع ذلك قال له : الثلث كثير)  
2) اما فيما يخص مواقف الاسلام من العلوم والفنون ، فاطن ان الابق بنا ان نتجنبها ، ذلك ان مجرد التصفي اشى مسلم به يجعل الاسلام في وضعية المدافع ، ولا ينبغي لنا ان نركن الى هذه الوضعية السلبية ، فالمدافع اضعف من الذى يستغنى عن الدفاع ، فانتاج المسلمين التقنى والصناعي وابداعهم الفننى من باب السما فوقنا ، فلنترك الآخرين يزعجون ان شاءوا ان الهونان او الفرس او الهند او الصين سيقتننا الى اختراع او اكتشاف كذا او كذا فلماؤهم الذين سهردون عليهم بما يرضينا ، واشاهد على ذلك كتب جوستاف لوبون ولامرتين وكراول وسيديو الخ .

وهذا الذى لا نوافق الاستاذ على هذا النظر ، فليس كل قرا اسلام رائد في مثل ثقافته ، والقيل من شهابنا من يعرف تاريخ العرب العلمى وموقف الاسلام من العلوم .  
(الدوافع : لا نوافق الاستاذ على هذا النظر ، فليس كل قرا اسلام رائد في مثل ثقافته ، والقيل من شهابنا من يعرف تاريخ العرب العلمى وموقف الاسلام من العلوم .

فمسى ان افرغ من اطروحتى المنعمكة ، واحصل على اذنكم لترجمة اسلام رائد في القريب ان شاء الله ، وعسى ايضا ان احصل على اذن قضاة العاطلة الصيفية بالمغرب العزيز مستط راسى فيتاح لي من جديه التمتع بالاستماع الى ثمين حديثكم :

ودمتم في حفظ الله ورحمته الهاشمى التجاني

الحمد لله وحده  
وصلى الله على من لا نبي بعده  
اخى في الله الاستاذ الكبير  
الداعية المصلح القدير السيد عبد  
الله ككون ابقاه الله ذخرا لامة  
الاسلام .

وبعد فقد توصات بكتيبكم «اسلام رائد» وحال بينى وبين مطالعته كثير من الامتحانات والتصريحات حتى اتاح الله لي الفرصة ، بهمه الفراغ من تلك العوائق :

وقد فرغت منه اليوم وبالرغم من انكم لستم في حاجة الى ان تطلعوا على رأيى فيه ، خصوصا وانه سبق ولا شك للصحف والمجلات ان تصدت بتعليق عليه فانه لا يسمنى الا ان اعرب لكم عن اعجابى الكبير بكتيبكم هذا الذى لا يعدله قيمة . كثير من الكتب الضخمة النافذة السوق :

ومن ابداع ما قرأت فيه الفقرة الاولى من ص 11 واخر ب 2 من ص 41 وف 3 من ص 46 وف 1 من ص 55 وف 2 من ص 60 وص 68 باكملها وف 2 من ص 66 وف 1 من ص 71 وف 2 من ص 73 والنص المتعلق بابي ذر الغفاري بعدايره (صفحات 77 - 78 - 79 - 80) وف 3 من ص 81 وف 1 من ص 84 وص 85 وص 89 (الفقرة 1) وف 1 من ص 80 وف 1 من ص 102 وف 2 من ص 109 .

هذا ويجرئنى على الادلاء بالملاحظات التالية ما اعرفه فيكم من سعة الصدر والفتح .

1) فهناك - في نظرى المتواضع - عبارة قد يتهنا بها الاشتراكيون «المسلمون» وهى «...منع هشان.. ابا ذر من التنادى في دعوته وقوا مع الاغنيا في حماية اموالهم» (آخر ص 78) وقد يغريهم

## في المكتبة الاسلامية

## في رحاب القراءان

هذه سلسلة اسلامية رائعة بمحتواها رائعة بتحريرها رائعة باخراجها . ضمنها الاستاذ الشاعر الكبير عمر بهاء الدين الامبرى اشراقات ونأملات وخواطر من اجواء القرآن الكريم في عرض مبسط وتفسير سهل واسلوب جديد عرف به الاستاذ في كتاباته العديدة . وقد صدر من هذه السلسلة عدنان يضم الاول منهما الموضوعات الآتية : في غار حراء ، وام الكتاب والاسلام والحياة ، وقرآن عربي . والعدد الثاني يشمل موضوعا واحدا وهو : عروبة و اسلام ويقول المؤلف انه محاضرة سبق ان القاها بقاعة محمد عبده بالازهر منذ عدة سنوات ولا يتسع المقام للإشارة الى عناصر هذه المحاضرة وانما نلتم فقط الى ما جاء في ص 48 ملها عن مفهوم القومية العربية من منظوم الدعوة الاسلامية ، وذلك من يقول المؤلف : وقد اصبح للثقافة العربية هامة واللغة القرآن بخاصة الركنية العظمى في اذابة الفوارق العنصرية بين ابنا الامة الاسلامية ، وبذلك بينا مفهوم القومية ولاول مرة في التاريخ عن محدودية المادية ، وحل رباط الفكر محل رباط الدم وقامت عصبية الانتماء الى دعوة السما مقام عصبية الارض والنسب ، ثم يسوق الادلة على ذلك من السنة وواقع المسلمين في الصدر الاول .

## نقايية

### اقتبسها من عيون الكتب

الاستاذ الحاج احمد ابن شقرون

- 21 -

روايات ثبوت الاسراء متواترة

قال الامام القرطبي :

ثبتت الاسراء في جميع مصنفات الحديث وروى عن الصحابة في كل اقطار الاسلام فهو من المتواتر بهذا الوجه ،

وذكر النقاش ممن رواه ، عشرين صحابيا

ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه

روى عن الاصمغ بن نباتة انه قال :

انا لجلوس عند علي بن ابي طالب ذات يوم في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنهما إذ اقبل رجل من حضرموت وجاء حتى سلم وجنا وكلم أدنى القوم منه مجلسا وقال : من عميدكم ؟ فأشاروا الى علي رضي الله عنه . وقال هذا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعالم الناس والمأخوذ منه فقام وقال :

اسمع كلامي هداك الله من هاد

وانرج بعامك عن ذي غلة صداد

جواب التنايف من وادي سكاك الي

ذات الاماحل من بطحا اجباد

سمعت بالدين : دين الحق جا به

محمد ، وهو قرم الحاضر البادي

فجئت منتقلا من دين باغية

ومن عبادة اوذان ، وائداد

ومن ذبائح اعياد مضللة

تسيحها غائب ذو لوثة عادي

فادل على القصد واجل الرب عن خلدي

بشرعة ذات إبضاج وارشاد

والم بفضل هداك الله عن شعني

وأهدني إنك المشهور في اللادي

ان الهداية للاسلام فائبة

عن العمى ، والتقى من خير أزوادي

قال فاعجب عليا رضي الله عنه والجلساء شعره ،

وقال له علي : الله درك من رجل

ما ارصن شعرك . فمن انت ؟

قال من حضرموت فسر به علي وشرح له الاسلام فأسلم علي يده ثم اتى به الى ابي بكر رضي الله عنه فاسمه الشعر فأعجبه ،

## التعريف بكتاب الشفا للقاضي عياض

بقلم الدكتور الراجي التهامي العاشمي

الحلقة الثالثة عشرة

«نعماء» بكسر ففتح جمع نعمة بمعنى فنعمة به او بمعنى انعام وفي نسخة بضم فسكون ، مفردا مقصورا لغة في نعمة ، مقياس النسخة التي انحدث عنها هو 140 × 190 واسمها نسخة تجاوزا والا فانها عبارة عما نسميها الآن «بالوسخ» ذلك ان الالفاظ التي شطبت تكاد تفوق الالفاظ السليمة المحتفظ بها .

وهذه النسخة التي تحمل رقم ك 2199 تحتوي على خروم كثيرة .

لا شك ان بركة الامام عياض جعلت اوحات لا تخلو من فائدة محفوظة تحت عنوان شرح كتاب الشفا .

لقد استطعت ان اعرف

من بين هذه الخروم اوحات من اختصار انحاف الناسك باحكام المناسك للشيخ عبد الرؤوف المناوي على المذاهب الاربعة .

وتقييد فيه «الحمد لله وحده» وقفت عام 1304 هـ بطريق طارق على رحلة الشيخ رفاع الطهطاوي المصري رحمه الله من مصر لمدينة باريز على يد محمد علي باشا في حدود 1240 في حملة من يتعلم بها من اهل مصر العلوم الرياضية بباريز وهو تلميذ الشيخ العطار سماها تلخيص الابرز في تلخيص باريز ،

وانني لاشهد ان هذا الرجل الذي ترك لنا هذا التقييد قد تأخر كثيرا ليطلع على هذا الكتاب وقد طبع في مصر منذ حوالي 54 سنة بل ترجم الى التركية تحت عنوان «سفارت فامة رفاعه بك» وطبق ببلاقي منذ 49 - البقية على الصفحة 7 -

من يريد سرد الشفائي كل وقت من حل الغاظها الخفية والاختصار على ما لا بد منه من النقل ، والله يوفقنا للرشد والصواب ويجعله خالصا لوجهه الكريم مامين ،

والشيخ ابراهيم التادلي مهتم بنسخة الشفا التي منها ينقل . قال في اللوحة الاولى «المفرد» بالنون اي الخصوص وفي نسخة بالتاء

ويقول في نفس هذه اللوحة ، شارحا كلام ابي الفضل عياض «لاظنا ولاوهما» بسكون الهاء اي شكها ، وفي نسخة ووهما بفتح الهاء اي غلطا .

ونقرأ في اللوحة الثانية

اما الشرح السابع عشر الذي اريد الاشارة اليه الآن فهو الشرح الذي وضعه الشيخ ابراهيم التادلي والذي توجد منه نسخة في الخزانة العامة بالرباط تحت رقم ك 2199 ، جا في اول هذا الشرح «الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا محمد وآله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

ويعد فيقول العبد الفقير المذنب الحقير ابراهيم ابن محمد التادلي غفر الله ذنوبه وختم له والمومنين والمومنات بالحسن مامين ،

هذا ما اشتهد اليه حاجة

في المكتبة الاسلامية

## حكومة الرسول

هذا كتاب قيم للاستاذ الباحث المتمكن عبد الحى العمراني ، ضيف به اثرا جديدا الى آثاره السابقة في الموضوعات الاسلامية ، ودعوة القران ، والرسالة الخاتمة على صاحبها افضل الصلاة والسلام . وموضوع حكومة الرسول من الاهمية بمكان ، خصوصا في هذا العصر الذي طغت فيه انواع الحكم غير الاسلامي ، على المسلمين ، ظنا بانها هي سبب تقدم اصحابها من العسكريين ، الشرقي والغربي ، فطاحت بما كان للمسلمين من ذاتية متميزة وشخصية قوية ، وروابط متميزة فيما بين شعوبهم ودولهم ، ولم تفدهم ولو من هذا التقدم المادي الذي تهرعونهم شيئا ، فهم ما يزالون يتكفون الغرب والشرق ، ويسبحون في فلكيهما من غير ان يظفروا منهما بقرة عين ونعمى بال ، لذلك نعتبر ان هذا الكتاب جا في ابانه ، وقد تناول مؤلفه جميع عناصر الموضوع بنفس طویل وفكر متزن من الاسس التي قامت عليها حكومة الرسول ( ص ) كالبيعة والشورى وفصل السلطات الى الشؤون المالية والصحة والدفاع والامن والسياسة الخارجية الى الشؤون الاجتماعية والاهتمام بالمرأة واحلالها المحل الذي يحفظ لها كرامتها وحقوقها ، الى غير ذلك مما هو بسبيل من هذه الحكومة الرشيدة التي لن يصلح امر الامة الاسلامية الا بالرجوع اليها . والكتاب في 810 صفحات من القطع المتوسط وقد طبع بفاس ،

## التجريف بجزيرة بادس بالريف

(تمة ما على الصفحة الرابعة)

ضريبة الترتيب على الشعب  
بوحى من اعدائه الاشرار  
المتربصين به دوائر السوء  
فزادت نار الفتنة اشتعالا  
وبو حمارة قوة وانصارا ،  
واختل نظام الدولة وهاج  
الشعب هيجان البحر ، ووقع  
التلاعب في ادارة شؤون  
ومصالح الشعب والدولة ،  
وتهرب الاغنياء من تحمل  
مسؤولية انقاذ البلاد من  
الناحية المادية ، ومن هنا  
طلب مولاي عبد العزيز  
الاعانة المادية من الدول  
الاجنبية لاجل ملء خزانة  
الدولة الفارغة ، فعقد مؤتمر  
الجزيرة الخضراء سنة 1906 م  
وتطاوت اعناق ممثلي الدول  
الاجنبية في المؤتمر الى  
استعمار المغرب مستغلين  
عجزه المالى ، واختلال نظامه ،  
فكان لهم ما تمنوا اما افتى  
العلماء بخلع مولاي عبد  
العزيز وثولبة مولاي حفيظ  
اخيه سلطانا على المغرب  
الذى امضى عقد الحماية  
على المغرب سنة 1912 م  
وعجز عن انقاذ البلاد ،  
وفى هذه السنة بالضبط  
انهزمت الدولة العثمانية  
الاسلامية فى بلقانيا ومقدونيا  
، وقتل نحو مليونين من  
المسلمين والمسيحيين الابرياء  
علي يد الجمعية الفارماسونية  
الصهيونية المجرمة ، وكانت  
هذه المجزرة الدموية هي  
مسك ختام الدولة التركية  
الاسلامية وانتهى امرها .  
ظل الريفيون وبالخصوص  
رجال قبيلة بقبوة ، يتعاونون  
ويتعاملون مع الانراك طيلة  
حكمهم وسيطرتهم على جزيرة  
بادس ، فى فترات متعددة ،  
وحين استولى الاسبان على  
جزيرة بادس نهائيا كما تقدم  
فى زمان الغالب بالله ، ملج

حكام الجزيرة الاسبانيين رجال  
قبيلة بقبوة - عملاء الانراك -  
من الدخول الى جزيرة بادس  
خوفا منهم لاطلامهم على  
الاسرار الحربية للجزيرة  
وافشائها للطامعين فى  
امتلاكها ، فهذه الجزيرة ظلت  
على مر العصور مركز الاسترزاق  
والعيش للريفيين وانتقاما من  
العدو فكر الريفيون اهل  
سواحل بقبوة فى ابتكار طريقة  
جديدة يتمكثون بها من قطع  
الطريق على السفن الاجنبية  
التجارية المارة فى سواحلهم  
الى مدينة مليبية وجزيرتى  
بادس ونكور ، وهداهم تفكرهم  
الى هذا الاختراع العجيب  
(النفخ فى البوق) بدل استخدام  
جزيرة بادس وجربوا طريقة  
النفخ فى البوق ونجحوا فيها  
وانت اكملها ، فكانوا عند  
نزول الضباب الكثيف على  
سواحل قبيلتهم ينفخون فى  
البوق ، فيستمع ربابنة السفن  
الضالة فى البحر المضطرب الى  
صوت البوق فيظنون جهلا  
منهم انها اصوات السفن ،  
فيتبعون مصدر الصوت  
ليبتعدوا الى الطريق وسط  
الضباب الكثيف ، وبغثة  
يجدون سفنهم فى مرسى  
سواحل بقبوة فتلتطم مع  
السخور وتندسر الواحها . ولا  
يستطيعون الفرار وقيادة  
سفنهم فيشن عليهم رجال  
بقبوة هجوما عنيفا من البر ،  
يتمكن فيه الريفيون من  
قتل كل من فى السفن من  
البحارة والربابنة ، وفى حالة  
الانتصارهم يوزعون على بعضهم  
الغنائم والسبي ، ومنهم من  
تصيبه رصاصة قاتلة فيموت  
ويلفظ انفاسه الاخيرة ،

- يتبع -

## دعوة العلم

للاستاذ زين العابدين الكتاني

ان الاسلام الذي جاء دينا للعالمين بعلمى دائما بل وفي كل وقت  
وحين في جلاء ووضوح انه دين المستقبل ، وخاتمة الرسالات السماوية  
الى الانسان . . اهدابته . وتوجيهه الى المحجة البيضاء .

قبل ان يرى الايات فى نفسه  
، والنبي تكمن خلف خلقه  
وجسمه ، وعقله ووجوده ،  
وحياته ومماته .

وكم يعجبني ان اقلب  
فى محيط هذا التفكير  
المعجزات المحمدية متفكرا  
ومتدبرا . سابحا فى محيط  
الازلية . ان وقفة تدبر امام  
هذه المعجزات هي وقفة على  
عتبة العلم فى الاسلام ، ولذا  
فان المعجزات المحمدية بالذات  
اذا ما عددناها نجد أنها لا  
تكاد تبتعد عن المجال العلمي  
المحض اما بتوضيح صريح  
لمستقبل التفكير الانساني المسلم  
او بتوضيح لحقيقة الاسلام فى  
مفهومه . ليتحققه المسلم وجدانا  
وعيانا . وهذا ما يدعونا الى  
الايان بان المعجزات هي  
خوارق فى مفهومها بالامس .  
مقاييس المعلم والمعرفة الانسانية  
فى الاسلام لما بعد الامس .  
بل لما بعد الذين عاصروا  
دعوة النبي الرسول . الذى  
جعل حقيقته محمولة على مظية  
الاسرار والمعرفة والكمال  
الابدى الذى لن ينتهى عند  
حد . ولم يقف فى شط او محيط  
وهكذا فلم يعد التفكير  
تمردا وام يصبح البحث تديلا  
وام يبق الانسان المسلم يقف  
موقف الجامد الخائف ايمانانه  
بان التفكير فريضة اسلامية ،  
وان التدبر طريق الايمان  
الصادق لان الاسلام دعا الى  
العلم والحقيقة فى وضوح . ولا  
يضرب المسلم اليوم لو عادوا  
الى التفكير العلمى فى الاسلام  
وانطلقوا من هذا التفكير  
لبنا غد ، بل عالم المسلم  
فى عصر العلم والاكتشاف .

الباحث اتساعا وتقدما فى  
آفاق نظرائه وفى المعرفة  
، كلما ازدادت لهذا الباحث  
معالم الطريق وضوحا واتساعا  
وهذا سر تقدمية الاسلام  
على سائر الاديان . وهذا  
ما تعنيه اختياراته الازلية  
باعتباره دين امة جعلها الله  
امة وسطا ، كما جعلها خير  
امة اخرخت للناس ، وهو  
ما تشير اليه الحرب المستمرة  
نحوه من الاديان الاخرى التي  
يعترض طريقها الدين ،  
ويجعلها فى حيرة وفى ارتباك  
من التطورات الطارئة ، قابضة  
فى مناقشة الزواج والطلاق  
وهل هما للعبادة افضل او  
للحياة احسن وهل للربانية  
سبيل فى المستقبل ؟

فالحمد لله الذى سخر  
لنا الشمس والقمر دائبين ،  
وسخر لنا الليل والنهار .  
سبحانك سبحانك .  
يامن هديتنا الى سبيل الحق ،  
ونحن فى طريق البحث  
نسبح ، فانطلقنا منذ مئات  
السنين نحاول ان نخترق  
الاجواء ونلتقي بالحقيقة .  
وزج بي فى ارض الانوار  
واحملنى بمعانيته على مظية  
الاسرار ، واشهدني حتى  
انحققه وجدانا وعيانا . حتى  
اكون به ومنه واليه .

وتلك كانت مفاهيم  
فلاسفة الصوفية ، واعلامه  
وظريقتهم ومن تم كانت تشير  
دائما الى ان الفكر الاسلامى  
كان دائما يحاول جاهدا ان  
ينطلق بالانسان مستمدا  
خطواته من آيات ربه المنزلة  
التي تقرر ان الانسان سيقف  
على هذه الايات فى الافاق ،

وتتمثل هذه الخصائص  
فى القرآن الكريم وفى لغته  
وتبرز هذه الخصائص التي  
تتميز بها هذه اللغة انها سر  
الاسرار التي نفيض بها السماء  
والتي هي اساس وهدف  
البحث والتفكير ، والتدبر  
بعد ان تكفل الله سبحانه  
وتعالى بانهاء عقبات شغلت  
الانسان عن التفكير فى السر  
فكشف لنا ان من آياته الليل  
والنهار والشمس والقمر .  
ولذلك فعند ما وضع الانسان  
لاول مرة رجله على سطح  
القمر كانت خطوات هذا  
الانسان الاول ترسم على ثراه  
فضلا جديدا من فصول العلم فى  
محيط المعرفة الانسانية ،  
لان دعوة القرآن دعوة علمية  
قائمة على تحرير العقول من  
الاهام ، واطلاق عقل الفكر  
وحثه على النظر فى صحف  
الكون ، لذلك نرى الكثير  
من اياته تنتهى الى قول الله  
تعالى :

قد فصلنا الايات لقوم  
يعلمون .

ولقوم يفقهون .  
ويتفكرون .

فكان على المؤمنين ان  
يجدوا الله سبحانه يتجلى فى  
العلم والمعرفة وفى عصر العلم  
اكثر فاكثر ،

وكان على المؤمنين  
دائما ان يؤمنوا ان الطريق  
الى معرفة الله فى الاسلام وفى  
سنة نبي الاسلام تنبئ وترتكز  
فى البدء والنهاية على العقل  
وعلى المعرفة والحقيقة . .  
والبحث المتجدد المتواصل  
فى رحابها .  
وكما ازداد هذا العقل

## صراع بين الدين والاحاد

( تمة ما على الصفحة الثامنة )

الاسبوعية التي امر بها المشرع الاعظم صلوات الله عليه حيث قال ان لربك عليك حقا وللفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط لكل ذى حق حقه ومعلوم ان المستخدمين والعمال هم من جملة الامل والعيال فلذلك كان السلف الصالح رضوان الله عليهم منذ فجر الاسلام يحرصون للعمال استراحة يوم الجمعة ويعطونهم اعانة على قضاء ذلك اليوم يقال لها «التطرية» واذا كانت هذه العطلة الاسبوعية لم تحدث في اوروبا الا في القرن الماضي عند ما نادى بها الزعيم الانجليزي رنشارد سنة 1850 فقد سبقه اليها الاسلام منذ اربعة عشر قرنا فقد كتب امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى جميع ولاته بان يستريحوا يوم الجمعة وان يتخذوه عيدا ويكون عطلة اسبوعية سواء في المدارس والعمال او المحاكم وكانوا رحمهم الله يصلون في ذلك اليوم الاغر ارحامهم ويترحمون فيها على موتاهم فتجد الناس في الصباح الباكر خارجين افواجا افواجا رجالا ونساء للمقابر والاضرحه يفرقون الصدقات عن والديهم ابناءا للحديث الشريف اذا مات المرء انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له واذا لم يتذكر الانسان والديه على الاقل واو مرة في الاساوع مع انهم كانوا لا يصبرون على فراقه لحظة عين فكيف يرجو رضاهم ام كيف يمكن ان يتذكره اولاده من بعده فلانسان مرهون بعمله فكما يدين الفتى بدان ، واذا كنتم اخراي نخافون ضباع رزقكم

باغلاكم متاجركم وتعميركم بهوت ربكم فاستمعوا اليه سبحانه وتعالى يرشدكم ويضمن لكم رزقكم بقوله جل علاه واذا راوا نجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين ، والعجب كل العجب هو ان مؤنمر وزراء الشؤون الاسلامية الذي انعقد بعاصمة الكويت اوائل السنة الماضية وحضره جميع الوزراء من كافة الاقطار التي تدين بهذا الدين الخفيف قرر بالاجماع بان يكون يوم العطلة الاسبوعية في جميع الدول الاسلامية هو يوم الجمعة لا يوم الاحد وها قد مضت على انعقاده اكثر من سنة ولا زال لم يخرج الى حيز التنفيذ والحالة انه في المدة الاخيرة انعقد اجتماع باحد مكاتب الدار البيضاء حضره شذمة من تجار الكوطة يعدون على اصابع الرجلين وقرروا فيما بينهم ان يكون يوم العطلة الاسبوعية يوم الاحد بدلا من يوم الجمعة الذي عهدنا الله عليه حسب التوجيهات السامية التي كان يمدنا بها جلالة المغفور له مولانا محمد الخامس طيب الله ثراه وقام الاستعمار وقعد ضد تنفيذ هذا القرار واحرقته من اجله متاجر ونهبت بضائعه وكان هذا الاجتماع الذي هو في الحقيقة ضد مقدسات الاسلام موجهها ولا شك من هيئة اجنبية صهيونية او بهائية عملت بحيلها الشيطانية على تنفيذ هذا القرار المقيت اذ لم تمض على انعقاده ثلاثة ايام حتى اصبحت جميع متاجر طريق مدبونة وما والاها كلها مغلقة يوم الاحد كاننا في حاضرة الفاكان او مدينة ميلان . وها هي

ذى دواة باكستان وهي اعظم دولة اسلامية في العالم سارعت بتطبيق القرار الذي امضاه بالنيابة عنها وزبرها المفوض وقررت بان يكون يوم الجمعة عطلة اسبوعية رسمية سوا في المدارس او المعامل او الادارات الحكومية ليتفرغ المواطنون للقيام باداء شعائر دينهم وصلة ارحامهم بدلا من يوم الاحد سيما وقد ورد عنه عليه السلام ما يحث على العمل فيه بقوله من بدأ شيئا يوم الاحد كان على الله تمامه . ويكفى ان ابتداء خلق هذه العوالم كلها كان يوم الاحد . الحاج محمد الحريشي

### التعريف بكتاب

قبل ان يراه هذا الرجل في جبل طارق . بل كانت الطبعة الثانية قد صدرت منه حوالي 39 سنة كما رايت من هذه الخروم اربع لوحات سماها صاحبها بـ « علم السميا » ويقول انه معرفة الله تعالى ومعرفة اسمائه وصفاته وزيه فيقول انه افضل من علم الكميا الذي هو علم الاكسير وصناعته . كما يوجد مع شرح الشفا هذا خرم آخر في اربع لوحات تحتوي على شرح نونية الشيخ ابي الحسن علي بن عبد الله الششري شرحها سيدى احمد زروق وبعده الشيخ الفقيه سيدى احمد بن محمد بن عجيبة الحسيني . وهي قصيدة نونية كما قلت تتركب من سبعة وستين بيتا من بحر الطويل ، وخرم آخر من لوحة واحدة فيه فوائد تتعلق بالمصحف الشريف ورسمه مقتطفة من شرح ابن عاشر

## رحلتي الى السنينكال

بقلم الشيخ عمر زاده

7

وقد تحدثت مع عدة رجال مثقفين عن خطر الماسونية والمذاهب اليهودية التي لم يسمعوها عنها وكانوا يعتبرون فساد المجتمع كتطور الزمن والامم ، وعند اطلاعهم على تبجحات طواغيت اليهود انهم الذين كانوا يسوقون الشعوب كبهائم المجازر للفتن الدموية والثورات بامر التلمود والتورة ، تأملوا التحذيرات الالهية ونداءات العظماء كما قال ادولف هتلر بكل صراحة ما يلي :

« فقد اثبتت لي الايام ان ما من عمل مخالف للاخلاق وما من جريمة بحق المجتمع الا لليهود فيها يد واستطعت

### الشفاء ( تمة )

على الامام الخراز وهو تقييد مفيد لانه يخلص مسائل مهمة في اصل الرسم القرآني قام به ، ولا شك عالم مغربي مضطلع في هذه المادة . وخرم آخر من اربع لوحات يتعلق بالرموز المستعملة عندنا في قراءات الجمع . احب في آخر هذه الحلقة وقبل ان استرسل في التحدث عن باقى شروح كتاب الشفا ان اعطى قرآني حجة اخرى بالغة الاهمية على ان المغاربة اهتموا بكتاب الشفا اهتماما كبيرا ، ذلك انه يوجد في الخزانة العامة بالرباط ، وفي القسم الذي كان في خزانة الكلاوى فقط 67 نسخة من كتاب الشفا . منها المذهبة ك لنسخ ج 488 وج 729 وج 469 وج 425 وج 600 والتي بها تعاليق كالنسخة ج 482 . ومنها ما توجد في حجم كبير ضخم كالنسخة ج 472 والتي كتبت بخط دقيق كالنسخة ج 474 .

ومما زاد في نقمتي على اليهود تكالبهم على جمع المال بجميع السبل الملتوية وقد لمست الحقائق التي لا تخطر ببال الدور الذي يمثله اليهود في ترويح سوق الدعارة والاتجار بالرقيق الابيض ، هذا الدور الذي يؤذبه اليهود بمهارة لم يتنبه الى خطورته الشعب الالمانى الا في الحرب العالمية الكبرى . اما انا فقد شعرت بالقذف حين اكتشفت ان اليهودي . هذا المخدوق الوديع ، هو الذى يستثمر البغاء السرى والعلنى ويحوه الى تجارة رابحة . ان الابدية سنتقم من الذين يخالفون اجلامها ، ولذلك سأصرف حسب مشيئة الخائق ، لانى بدفاعى عن نفسى ضد اليهود انما اناضل عن مشيئة الخائق وعمله . اه وفى دكار عاصمة جمهورية السليغال رأيت جماعة كبيرة من تجار اللبنانيين الذين يبلغ عددهم اكثر من عشرين الف نسمة ، وكما شاهدت لبنانيات مسلمات لم يخرجن عن التقاليد الاسلامية ولم تقلدن انصار الصهيون في الازياء والمواضات والشهيرات وهؤلاء اللبنانيين هم احفاد دعاة الاسلام الاوائل في السليغال

## في المحيط الاسلامي

المدفعية اللبنانية نعمل

صندوق أبو ظبي يمنح قروضا الى عدة دول عربية - قرر مجلس صدارة صندوق ابو ظبي الانماء الاقتصادي منح قرض طويل الاجل لجمهورية مصر العربية يبلغ ثلاثة ملايين دينار كويتي وقد صرح بذلك الشيخ سرور آل نهيان رئيس المجلس وقال ان المجلس قرر ايضا منح قرض للبحرين بـ 40 مليون درهم - والصومال - 37 مليون درهم - وتونس - تسعة ملايين درهم - وموريطانيا - 16 مليون درهم .

اكتشاف خطوط اندلسية نادرة في قرى شمال نيجيريا أعلن أحمد الاساندة المصريون ، الذي قام بزيارة المدن الاسلامية في خط المدن الواقعة جنوب الصحراء الكبرى ، كمدينة كانو في نيجيريا ، بان عددا هائلا من المخطوطات الاندلسية ما زالت محفوظة في تلك المدن ، وهي تكشف الوجه المشرق للحضارة الاسلامية الاندلسية التي ظن الكثيرون ان معالمها قد اندثرت بعد العجة الصليبية على الاندلس المسلمة .

### شرط الاعتراف

نشرت مجلة الحوادث اللبنانية حديثا للملك فيصل آل سعود جاء فيه: ان جلالته قال لمندوب المجلة انه على استعداد للاعتراف بالانحد السوفياتي اذا ما تخلى هذا الاخير عن الشيوعية واعترف بوجود الله . ومعلوم ان العربية السعودية لا تقبل علاقة دبلوماسية بينها وبين البلاد الشيوعية .

بيروت - قصفت المدفعية اللبنانية القوات الاسرائيلية التي كانت تحاول احتلال بعض المواقع داخل البلاد . وشهد العدو وهو ينقل ثلاث جثث من جلوده اصيبوا في عمليات القصف وذلك اثناء انسحابه الى ما وراء خطوط الهدنة .

الميثاق ، هذا العمل اضمن لسلامة لبنان وامنها وهيبتها من الف شكوى وشكوى ترفعها الى مجلس الامن كلما هجم العدو الصهيوني على ارضها .

2 في المائة من اجور الموظفين في اليمن للثورة الفلسطينية صنعاء - قررت حكومة الجمهورية العربية اليمنية اقتطاع 2 في المائة من مرتبات العاملين بالدولة عن شهر ماي الحالي لدعم الثورة الفلسطينية وصرحت بذلك مصادر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في صنعاء وقالت ان هذا القرار اتخذ بمناسبة تنظيم اسبوع فلسطين الذي سيقام في صنعاء يوم 15 ماي الحالي .

ترحيل فدائيي مطار اثينا الى ليبيا

اثينا - أعلن مصدر مسؤول في اثينا ان طلال خالد وشفيق العريض الفدائيين المذبذبين حكم عليهما بالاعدام في اثينا ثم صدر قرار جمهوري بالعمو عنهما قد نقل من اليونان ظهر اليوم الى ليبيا . وباتي هذا الاجرا عقب قرار الحكومة اليونانية باستخدام حقها في العمو عنهما بعد استنفاد كل السبل القانونية .

ونقل الفلسطينيين على ظهر طائرة ليبية تقوم برحلتها المعتادة من اثينا الى بنغازي .

## صراع بين الدين والاحاد وتفصيل يوم الجمعة على الاحد

بقلم الكاتب الفاضل صاحب الامضاء

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ، الآية كما ورد عنه عليه السلام في معظم يوم الجمعة ان فيه ساعة من افضل الساعات لا يسأل العبد فيها شيئا الا اعطاه الله اياه وكما اخفى ليلة القدر في شهر رمضان اخفى كذلك ساعة الاجابة في يوم الجمعة لتحريض النفس على التعب والاجتهاد وتلاوة القران طيلة اليوم كله حتى لا يبقى الانسان جامدا ينتظر ساعة معينة او وقتا معيناً ومعلوم ان الانسان ما دام في المسجد فهو في حظيرة موله وفي بلاط مملكته يقول الله تبارك وتعالى « اذكروني اذكركم ، ويقول « ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون ، والعباد بالله وهذا اليوم هو ما يسمى في اصطلاح العصر بالعطلة - البقية على الصفحة 7 -

في يوم عيد وقوله تعالى « واذكروا الله كثيرا ، يعني في المساجد لا في الاسواق والمقاهي والحانات والملاهي وكما بين الحق جل جلاله كيف نمضي عشية يوم الجمعة بين لنا المشرع الاعظم صلوات الله عليه كيف نمضي كذلك صبيحته ففي الصحيح عنه عليه السلام انه قال من دخل المسجد يعني يوم الجمعة في الساعة الاولى فكاننا قدم بدنة اي تقرب الى الله عز وجل بهدية عظيمة وهي عبارة عن ناقة ثمينة او بقرة هائلة ومن دخل في الساعة الثانية فكاننا قدم دجاجة ومن دخل في الساعة الثالثة فكاننا قدم بيضة فاذا ادخل الامام طويت الصحف . فما انت ترى ايها المومن كيف يجب ان تمضي عطلة يوم الجمعة من الصباح الى المساء وهذا معنى قوله جل علاه

يقول الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز « لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه ، وان من افضل المناسك التي انعم الله بها على هذه الامة الخفيفة وخصها به دون سائر الامم يوم الجمعة الذي هو عيد المومنين فبعد ما وصف سبحانه وتعالى كل امة بيومها حيث قال جل علاه في يوم اليهود الذي اتخذه عبدا وعطلة اسبوعية . « او نلنهم كما لنا اصحاب السبت ، قال كذلك في يوم النصارى « فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون ، قيل هو يوم الاحد لان فيه بدأ خلق الدنيا وفيها يكون فناؤها فما هما الامتان اللتان تكرر ذكرهما في القران وصف الله تبارك وتعالى كل امة منهما أما امة الاسلام فقد اختار الله لها من افضل الشهور شهر رمضان الذي انزل فيه القران كما اختار لها من افضل الليالي ليلة القدر التي هي خير من الف شهر .

واختار لها كذلك من الايام يوم الجمعة هذا اليوم الاغر الذي نزلت في حقه آية من اعظم الايات وهي قوله تعالى « يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ، الآية اي « سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض ، بتعمير مساجد الله بتلاوة القران وبذكر الله واطهار الفرح والسرور والابتهاج والحبور فانتشروا في الارض بافخر الملابس ومظاهر الزينة ولبصافح بعضكم بعضا لانكم

## جيشنا الباسل يعود من مصر

العظم الا ان يشارك بنفسه في استقبال التشكيلة الاخيرة الواصلة الى الدار البيضاء فهتف الشعب بحياته وحياته التضامن العربي وجيشنا المظفر وسقوط الاستعمار الصهيوني وقوى الشر المساندة له ، ونحن نرحب بافراد جيشنا الابطال ونهلبهم بما احرزوا عليه من نصر ونترحم على الشهداء الذين كتبوا بدمهم الغالي وثيقة التضامن المشترك والجهاد المقدس في ارض العروبة والاسلام . والله أكبر ولا غالب الا الله .

عاد جيشنا الباسل الى الوطن بعد ما شارك في معركة الشرف بارض الكنانة الى جانب اخوانه الجنود المصريين في سيماء ومدينة السويس ورابط في المواقع الامامية للمعركة طوال 6 أشهر كان فيها رمز التضامن والوحدة العربية المتهمة ، وقد كان في استقباله بالدار البيضاء سمو ولي العهد الامير سهدى محمد نيابة عن والده جلالة الملك وعدد من الضباط السامين ورجال الحكومة وجماهير الشعب الغفيرة وأبي جلاله الملك